



## وُجُودُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَشَاكِلُهَا التَّعْلِيمِيَّةِ فِي عَصْرِ الثَّوْرَةِ الصَّنَاعِيَّةِ 4.0

Asfar Rinaldy

Institut Agama Islam Negeri Sultan Amai Gorontalo  
([asfarrinaldy@iaingorontalo.ac.id](mailto:asfarrinaldy@iaingorontalo.ac.id))

### كَلِمَاتُ مِفْتَاحِيَّة

وُجُودُ ، إِشْكَالِيَّة ، ثَوْرَةِ

### Info Artikel

Diterima : 26 Jan 22  
Di-review : 29 Mar 22  
Direvisi : 27 Mei 22  
Publikasi : 30 Mei 22

### نُبْدَةٌ مُخْتَصِرَةٌ

This study aims to find out how the problems and problems of learning Arabic in modern times are. This research uses a qualitative descriptive approach. And reports related to this issue. The data analysis technology used in this research is inductive data analysis. Building on the results of the research, the data found is the presence of Arabic in the era of the industrial revolution 4.0. This is because there are still many teachers and lecturers who use the old method in the Arabic learning process and maintain it, reducing the attention and motivation to learn Arabic among the general public and Arabic language specialist students in particular.

### أولوية

اللُّغَةُ وَسِيلَةٌ لِلتَّوَاصُلِ مَعَ الْبَشَرِ  
الْآخَرِينَ. اللُّغَةُ كَشَكْلٍ مِنْ أَشْكَالِ  
التَّعْبِيرِ عَنِ الشَّخْصِ الَّذِي يَبْتَغِي تَوْجِيهَهُ  
مِنْ خِلَالِ خِطَابٍ نُمُوْدَجِي ، بِحَيْثُ  
يَكُونُ لِتِلْكَ اللُّغَةِ وَظِيْفَةٌ كَوَسِيلَةٍ

لِللِّاتِّصَالِ ، أَوْ وَسِيلَةٍ لِنَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ.  
وَمَعَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ اللُّغَةَ هِيَ فِي الْأَسَاسِ  
أَكْثَرُ مِنْ مُجَرَّدِ أَدَاةٍ لِنَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ أَوْ  
التَّعْبِيرِ عَنِ الْأَفْكَارِ. يُقَدَّرُ الْخُبْرَاءُ أَنَّ  
هُنَاكَ حَوَالِي 6000-7000 لُغَةً فِي  
العَالَمِ<sup>1</sup>. اللُّغَةُ هِيَ أَحَدُ الْعُنَاصِرِ

<sup>1</sup> ترجمة ممتازة ، اللغة العربية كلغة رسمية للأمم  
المتحدة ،

[-http://jasatranslate.com/language](http://jasatranslate.com/language)

(/resmpbb-language-as-arab) ، تاريخ  
الدخول: 2019-01-27.

الأساسية للثقافة الإنسانية ، لذلك  
عندما يتطور الزمن ، تبدأ اللغة التي  
تظهر في الاختلاف.

من بين العديد من اللغات في  
العالم ، تعتبر اللغة العربية إحدى  
اللغات الوطنية المعترف بها في  
العالم. وبحسب المراجع التي حصل  
عليها المؤلف ، قال ج. نور هويبي إن  
أكثر من 280 مليون شخص يتحدثون  
العربية كلغة أولى ، يعيش معظمهم  
في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا..  
هذه اللغة هي اللغة الرسمية لـ 25  
دولة ، وهي لغة العبادة في الإسلام  
لأنها اللغة التي يستخدمها القرآن  
بحيث لا شك في أهمية اللغة العربية  
للمسلمين ، خاصة كلغة القرآن.  
والحديث ركن من أركان الإسلام.  
تستمر اللغة العربية في التطور بعد  
العصر ، بما في ذلك عصر الثورة  
4.0. عصر الثورة 4.0 هو عصر  
تتطور فيه التكنولوجيا بشكل متزايد  
بحيث يمكنها ربط جميع الأنظمة  
والأجهزة التي تسهل على البشر  
التواصل<sup>2</sup>.

في هذا العصر من الثورة  
الصناعية 4.0 ، يجب الاعتراف بأن  
وجود اللغة العربية قد فقد بالفعل  
لوجود اللغة الإنجليزية كما قال عبند  
رضا في مقالته الصحفي أن سبب

هزيمة وجود اللغة العربية عن اللغة  
الإنجليزية يعود إلى ثقافة الاستهلاك  
العالية بين الدول العربية نفسها ،  
انفجار المعلومات الذين بدأوا  
الإنجليزية بوعي أو بغير وعي  
بالسبل إلى النظم الاجتماعية بين  
العرب أنفسهم. على سبيل المثال في  
مجال التعليم ، المدارس باللغة العربية  
، وخاصة في المواد الدقيقة مثل:  
الكيمياء والفيزياء والرياضيات وعلم  
الأحياء. الكتب باللغة الإنجليزية.  
وبالمثل في عالم التكنولوجيا. مفردات  
اللغة الأجنبية لا يمكن إيقافها. لسوء  
الحظ ، يتم قبول المفردات كما هي ،  
لأنه على المستوى الاجتماعي سيتم  
اعتبارها شخصاً عصرية. لذا فإن ما  
يحدث هو تغيير في الجملة الأجنبية  
المكتوبة فقط من اللاتينية إلى العربية  
، بينما يظل الصوت كما هو. كما قيل:  
لأبتوب ، فارة ، ولوحة مفاتيح ،  
وجوال ، وكلمات أخرى. لم تكن  
الحالة مثل ما حدث في العصور  
الوسطى أو القرن الثاني الهجري.  
حيث ، في ذلك الوقت ، على الرغم  
من ظهور العديد من المفردات  
الأجنبية ، إلا أنها لم يتم ابتلاعها كاملة  
على الفور.

اللغة العربية في عصر الثورة  
الصناعية 4.0 في تعلمها يسهل عليها

<sup>2</sup>كمال عبد الباقي لاسين وآخرون ، دراسات في  
الأدب الجاهلي ، القاهرة : دار الكتب والوسطاء  
القومية ، (1995 ، ص12 .

التَّقَدُّمُ التِّكْنُولُوجِيُّ ، وَالَّذِي يُمَكِّنُنَا أَنْ نَرَى مَدَى سُهُولَةِ اِكْتِسَابِ الْمَعْرِفَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُبَاشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ ، وَنُيْمَكِّنُنَا التَّوَاصُلَ وَإِقَامَةَ عِلَاقَاتِ الْأُخُوَّةِ مَعَ الْعَرَبِ. فِي عَصْرِ الثَّوْرَةِ الصِّنَاعِيَّةِ 4.0 ، تَمَّ تَسْهِيلُ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ خِلَالِ تَقَدُّمِ التِّكْنُولُوجِيَا ، وَالَّتِي يُمَكِّنُنَا أَنْ نَرَى مَدَى سُهُولَةِ اِكْتِسَابِ الْمَعْرِفَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُبَاشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ ، وَنُيْمَكِّنُنَا التَّوَاصُلَ وَإِقَامَةَ عِلَاقَاتِ الْأُخُوَّةِ مَعَ الْعَرَبِ. بِنَاءً عَلَى خَلْفِيَّةِ الْمُسْكَلَةِ أَعْلَاهُ ، أَجْرَى الْبَاحِثُ دِرَاسَةً بِعُنْوَانِ "وُجُودُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُسْكَلَاتِ التَّعَلُّمِ فِي عَصْرِ الثَّوْرَةِ الصِّنَاعِيَّةِ 4.0".

### طَرِيقَةُ الْبَحْثِ

تُسْتَخْدَمُ هَذِهِ الدِّرَاسَةُ نَهْجًا وَصْفِيًّا نَوْعِيًّا بِطَبِيعَتِهِ. الْبَحْثُ الْوَصْفِيُّ هُوَ الْبَحْثُ الَّذِي يَسْعَى إِلَى وَصْفِ وَتَفْسِيرِ شَيْءٍ مَا ، عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ الظُّرُوفُ أَوْ الْعِلَاقَاتِ الْقَائِمَةُ ، أَوْ تَطْوِيرِ الْأَرَاءِ ، أَوْ الْعَمَلِيَّاتِ الْجَارِيَةِ ، أَوْ الْعَوَاقِبِ أَوْ الْأَثَارِ الَّتِي تَحْدُثُ ، أَوْ حَوْلِ الْإِتِّجَاهَاتِ الْمُسْتَمِرَّةِ<sup>3</sup>. بِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ ، لَا يُوقَرُ الْبَحْثُ الْوَصْفِيُّ الْعِلَاجَ أَوْ التَّلَاغِبَ أَوْ التَّغْيِيرَاتِ فِي الْمُنْعَبِرَاتِ

الْمُدْرُوسَةِ ، وَلَكِنَّهُ يَصِفُ الْحَالَةَ كَمَا هِيَ. كَانَ الْعِلَاجُ الْوَحِيدُ الْمُقَدَّمُ هُوَ الْبَحْثُ نَفْسُهُ ، وَالَّذِي تَمَّ إِجْرَاؤُهُ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ أَدْبِيَّةٍ.

### طَرِيقَةُ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ

فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ ، يَقُومُ الْبَاحِثُونَ بِجَمْعِ الْمَزِيدِ مِنَ الْبَيِّنَاتِ بِاسْتِخْدَامِ طَرِيقَةِ دِرَاسَةِ الْأَدَبِ. دِرَاسَةُ الْأَدَبِ ، وَفَقًا لِذَيْدِ (2013 ، ص 93) هِيَ تَقْنِيَّةٌ أَوْ طَرِيقَةٌ لِجَمْعِ الْبَيِّنَاتِ مِنْ خِلَالِ إِجْرَاءِ دِرَاسَةِ مُرَاجَعَةِ لِلْكُتُبِ وَالْأَدَابِ وَالْمُلَاحَظَاتِ وَالنَّقَائِرِ الَّتِي لَهَا عِلَاقَةٌ بِالْمُسْكَلَةِ الَّتِي يَتِمُّ حُلُّهَا. تُسْتَخْدَمُ هَذِهِ التَّقْنِيَّةُ لِلْحُصُولِ عَلَى أَسَاسِيَّاتِ وَأَرَاءِ الْكِتَابَةِ الَّتِي تَتَمُّ مِنْ خِلَالِ دِرَاسَةِ الْأَدَابِ الْمُخْتَلَفَةِ الْمُنْعَلَقَةِ بِالْمُسْكَلَةِ فَيْدَ الدِّرَاسَةِ. يَتِمُّ ذَلِكَ أَيْضًا لِلْحُصُولِ عَلَى الْبَيِّنَاتِ الثَّانَوِيَّةِ الَّتِي سَبَيْتُمْ اسْتِخْدَامَهَا كَأَسَاسٍ لِلْمُقَارَنَةِ بَيْنَ النَّظَرِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِ فِي هَذَا الْمَجَالِ. يَتِمُّ الْحُصُولُ عَلَى الْبَيِّنَاتِ الثَّانَوِيَّةِ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ مِنْ خِلَالِ تَصَفُّحِ الْإِنْتَرْنِتِ ، وَقِرَاءَةِ الْأَدَابِ الْمُخْتَلَفَةِ ، وَنَتَائِجِ الدِّرَاسَاتِ مِنَ الْبَاحِثِينَ السَّابِقِينَ ، وَمُلَاحَظَاتِ الْمُحَاضِرَاتِ<sup>4</sup> .

<sup>3</sup> ابن حجار ، أساسيات منهج البحث الكمي في التعليم ، ( جاكارتا :رجا جرافيندو بيرسادا ، 1999) ، ح 274 .

<sup>4</sup> كريبندوف ، كلاوس . 1993. تحليل المحتوى : مقدمة في النظرية والمنهجية. جاكارتا :مطبعة Citra Niaga Rajawali.

### طَرِيقَةُ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ

فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ ، يَتِمُّ تَحْلِيلُ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا مِنْ قَبْلِ الْبَاحِثِينَ بِاسْتِخْدَامِ طُرُقِ التَّحْلِيلِ الْوَصْفِيِّ. التَّحْلِيلُ الْوَصْفِيُّ هُوَ نَشَاطٌ لِجَمْعِ الْبَيِّنَاتِ وَتَصْنِيفِهَا وَتَحْلِيلِهَا. الْبَيِّنَاتُ الَّتِي يُحَلِّلُهَا الْبَاحِثُ هِيَ فِي شَكْلِ دِرَاسَةِ أُدْبِيَّةٍ مَعَ مَرَاجِعٍ مِنْ مَجَلَّاتٍ مُخْتَلَفَةٍ ثُمَّ يَتِمُّ تَجْمِيعُهَا مِنْ قَبْلِ الْبَاحِثِينَ. بِاسْتِخْدَامِ هَذِهِ الْبَيِّنَاتِ ، يُمَكِّنُ لِلْبَاحِثِ اسْتِخْلَاصَ اسْتِنْتِاجٍ سَيِّمُ اسْتِخْدَامَهُ لِاحِقًا كَمُنَاقَشَةِ مُنْعَلَقَةٍ بِهَذَا الْبَحْثِ بِهَدَفٍ أَنْ يَفْهَمَ الْفَارِئُ الْمَعْنَى الْوَارِدَ فِي هَذَا الْبَحْثِ.

وَفَقَالَ (2010: 335) ، فَإِنَّ الْمَقْصُودَ بِتَقْنِيَّاتِ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ هُوَ عَمَلِيَّةُ الْبَحْثِ عَنِ الْبَيِّنَاتِ ، وَتَجْمِيعِ الْبَيِّنَاتِ بِشَكْلِ مَنْهَجِيٍّ مِنَ الْمَقَابَلَاتِ وَالْمُلَاحَظَاتِ الْمِيدَانِيَّةِ وَالتَّوْثِيقِ ، مِنْ خِلَالِ تَنْظِيمِ الْبَيِّنَاتِ فِي فَنَاتٍ ، وَتَقْسِيمِهَا إِلَى وَحَدَاتٍ ، وَالتَّوْلِيفِ ، فَمُ بِالترْتِيبِ فِي نَمَطٍ ، وَاخْتَرُ أَيُّ مِنْهَا مُهِمٌّ وَأَيُّهَا سَيِّمُ دِرَاسَتُهُ ، وَتَوَصَّلَ إِلَى اسْتِنْتِاجَاتٍ بَحِيثٍ يَسْهُلُ فَهْمُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِهِمْ وَالْآخَرِينَ. تَقْنِيَّةُ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ الْمُسْتَخْدَمَةِ فِي هَذَا الْبَحْثِ هِيَ تَحْلِيلُ الْبَيِّنَاتِ الْاسْتِفْرَائِيِّ. تَحْلِيلُ الْبَيِّنَاتِ الْاسْتِفْرَائِيِّ هُوَ اسْتِخْلَاصُ اسْتِنْتِاجَاتٍ تَخْرُجُ عَنْ حَقَائِقٍ مُحَدَّدَةٍ ، ثُمَّ اسْتِخْلَاصُ اسْتِنْتِاجَاتٍ عَامَّةٍ. فِيمَا يَلِي خُطُواتِ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ الْوَارِدَةِ فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ:

أ. تَقْلِيلُ الْمَعْلُومَاتِ

وَفَقًا لِسُوجِيُونُو (2010: 338). يَعْنِي تَقْلِيلُ الْبَيِّنَاتِ التَّلْخِيسَ وَاخْتِيَارَ الْأَشْيَاءِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالتَّرْكِيزَ عَلَى الْأَشْيَاءِ الْمُهْمَّةِ وَالْبَحْثَ عَنِ السَّمَاتِ وَالْأَنْمَاطِ وَإِرَالَةَ الْأَشْيَاءِ غَيْرِ الضَّرُورِيَّةِ. وَبِالتَّالِي ، فَإِنَّ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَمَّ تَقْلِيلُهَا سَتُوقَّرُ صُورَةً أَوْضَحَ ، وَتُسَهَّلُ عَلَى الْبَاحِثِينَ إِجْرَاءَ الْمَزِيدِ مِنْ عَمَلِيَّاتِ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ ، وَالْبَحْثِ عَنْهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ.

ب. عَرْضُ (جَمْعِ) الْبَيِّنَاتِ وَفَقَالَ (2010: 341) ، فَإِنَّ النُّصُوصَ وَالسَّرْدَ الْأَكْثَرَ اسْتِخْدَامًا لِتَقْدِيمِ الْبَيِّنَاتِ فِي الْبَحْثِ النَّوعِيِّ. فِي هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ يُقَدِّمُ الْبَاحِثُ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَمَّ تَقْلِيلُهَا إِلَى تَقْرِيرٍ بِشَكْلِ مَنْهَجِيٍّ.

ج. التَّحْقُقُ (سَحْبُ الْاسْتِنْتِاجَاتِ) الْخُطُوةُ الثَّلَاثَةُ فِي تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ النَّوعِيَّةِ وَفَقًا لِمَا قَالَهُ الَّتِي اقْتَبَسَهَا (2010: 345) هِيَ اسْتِخْلَاصُ النَّتَائِجِ وَالتَّحْقُقِ. الْاسْتِنْتِاجَاتُ الْأَوَّلِيَّةُ الْمَطْرُوحَةُ لَا تَرَالُ مُوقَفَتَهُ ، وَسَتَتَّعَبَّرُ إِذَا لَمْ يَتِمَّ الْعُنُورُ عَلَى دَلِيلٍ قَوِيٍّ يَدْعَمُ الْمَرْحَلَةَ التَّالِيَةَ مِنْ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ. قَدْ تَكُونُ الْاسْتِنْتِاجَاتُ فِي الْبَحْثِ النَّوعِيِّ قَادِرَةً عَلَى الْإِجَابَةِ عَلَى صِيَاغَةِ الْمَشْكِلةِ الَّتِي تَمَّتْ صِيَاغَتُهَا مِنْ الْبَدَائِيَّةِ ، وَلَكِنَّهَا قَدْ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ ، لِأَنَّ الْمَشْكِلةَ وَصِيَاغَةَ الْمَشْكِلاتِ فِي الْبَحْثِ النَّوعِيِّ لَا تَرَالُ مُوقَفَتَهُ وَسَتَتَّطَوَّرُ بَعْدَ الْبَحْثِ فِي الْمَجَالِ. فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ الْبَيِّنَاتُ الَّتِي تَمَّتْ

مُعَالَجَتَهَا بِالْخُطُوبَاتِ الْمَذْكُورَةِ أَعْلَاهُ ، ثُمَّ يَتِمُّ اسْتِخْلَاصُ الاسْتِنْتِجَاتِ الْحَاسِمَةِ بِاسْتِخْدَامِ طَرِيقَةِ اسْتِثْقَائِيَّةِ تَخْرُجُ عَنْ مَسَائِلِ مُحَدَّدَةٍ لِلْحُصُولِ عَلَى اسْتِنْتِجَاتٍ عَامَّةٍ وَمَوْضُوعِيَّةٍ. ثُمَّ يَتِمُّ التَّحَقُّقُ مِنَ النَّتِيجَةِ مِنْ خِلَالِ النَّظَرِ إِلَى نَتَائِجِ الْإِحْتِرَالِ وَعَرْضِ الْبَيِّنَاتِ بِحَيْثُ لَا تَنْحَرَفُ الاسْتِنْتِجَاتُ الْمُسْتَخْلَصَةُ عَنْ مُشْكَلَةِ الْبَحْثِ..

### نَتَائِجُ الْبَحْثِ وَالْمُنَاقَشَةِ

#### أ. وُجُودُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي النُّورَةِ

#### الصِّنَاعِيَّةُ 4.0

حَتَّى مَتَى وَأَيًّا كَانَ الْعَصْرُ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لَنْ تَمُوتَ أَبَدًا. حَتَّى لَوْ ذَهَبَ جَمِيعُ الْمُتَحَدِّثِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، فَسَتَنْظِلُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مَوْجُودَةً دَائِمًا وَسَيَتِمُّ الْحِفَاظُ عَلَيْهَا. لِأَنَّهَا لُغَةُ الْقُرْآنِ الَّتِي حَظِيَّتْ بِضَمَانِ الْعِنَايَةِ الْمُبَاشِرَةِ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، بِصِفَتِهَا وَحْيِهَا. يَتِمُّ أَخْذُ وُجُودِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْإِعْتِبَارِ بِشَكْلِ مُتَزَايِدٍ فِي الْعَالَمِ الدُّوَلِيِّ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَصْنِيفُهَا كَوَاحِدَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ الرَّسْمِيَّةِ فِي مَجْلِسِ الْأَمْنِ النَّابِعِ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ ( فِي عَامِ 1971 ) ، وَهَذَا لَهُ تَأْثِيرٌ إِجْبَائِيٌّ عَلَى الْوُجُودِ الْمُتَزَايِدِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ كَلُّغَةً بَدِيلَةً فِي التِّجَارَةِ الدُّوَلِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِ وَالسَّاحَةِ السِّيَاسِيَّةِ. بِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ ، أَصْبَحَتِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي تَطَوُّرِهَا أَيْضًا لُغَةً

أَكَادِيمِيَّةً بَيْنَ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِ الْمُسْلِمِينَ. نَظَرًا لِلْمَكَانَةِ الْإِسْتِرَاتِيجِيَّةِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، فَإِنَّ الْمَوْسَسَاتِ التَّعْلِيمِيَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ ، وَخَاصَّةً عَلَى مُسْتَوَى الْكَلِّيَّاتِ الدِّينِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ( ) ، تَقُومُ دَائِمًا بِتَدْرِيسِهَا بِاعْتِبَارِهَا وَاحِدَةً مِنَ الْمَوَادِّ الْإِجْبَارِيَّةِ. وَقَدْ اسْتَمَرَّ هَذَا الْأَمْرُ مُنْذُ الْعُصُورِ الْوَسْطَى وَحَتَّى الْعَصْرِ الْحَدِيثِ (مَحْمُودُ يُونُسَ ، 1990). وَفَقًا لِمَنْهَجِ الْكَلِّيَّةِ الدِّينِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ، تُعَدُّ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مَادَّةً يَجِبُ اتِّبَاعُهَا مِنْ قِبَلِ جَمِيعِ الطُّلَّابِ. الْأَمَلُ الَّذِي يَتَحَقَّقُ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الدُّورَةِ هُوَ اِتِّقَانُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ قِبَلِ الطُّلَّابِ ، حَتَّى يَتِمَّكَتُوا مِنْ اسْتِخْدَامِهَا كَأَدَاةٍ اتِّصَالِ وَفَهْمِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ ، وَخَاصَّةً الْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ. اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مَادَّةٌ يَجِبُ أَنْ يُتَابَعَهَا جَمِيعُ الطُّلَّابِ. الْأَمَلُ الَّذِي يَتَحَقَّقُ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الدُّورَةِ هُوَ اِتِّقَانُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ قِبَلِ الطُّلَّابِ ، حَتَّى يَتِمَّكَتُوا مِنْ اسْتِخْدَامِهَا كَأَدَاةٍ اتِّصَالِ وَفَهْمِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ ، وَخَاصَّةً الْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ. اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مَادَّةٌ يَجِبُ أَنْ يُتَابَعَهَا جَمِيعُ الطُّلَّابِ. الْأَمَلُ الَّذِي يَتَحَقَّقُ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الدُّورَةِ هُوَ اِتِّقَانُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ قِبَلِ الطُّلَّابِ ، حَتَّى يَتِمَّكَتُوا مِنْ اسْتِخْدَامِهَا كَأَدَاةٍ اتِّصَالِ وَفَهْمِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ ، وَخَاصَّةً الْأَدَبِ الْإِسْلَامِيِّ.

عَصْرُ النُّورَةِ الصِّنَاعِيَّةِ 4.0 هُوَ عَصْرٌ تَتَطَوَّرُ فِيهِ الْأَدَوَاتُ التَّكْنُولُوجِيَّةُ بِسُرْعَةٍ. فِي تِلْكَ الْحَقْبَةِ ،

كَانَ لَهَا تَأْثِيرٌ كَبِيرٌ عَلَى مُخْتَلَفِ مَجَالَاتِ الْعُلُومِ ، بِمَا فِي ذَلِكَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ ، وَبِالتَّالِيِ فَإِنَّ الْعَصْرَ الْحَالِيَّ لَتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يَتَأَثَّرُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ بِالتَّقَدُّمِ التِّكْنُولُوجِيِّ. إِنَّ وُجُودَ هَذِهِ التَّطَوُّرَاتِ التِّكْنُولُوجِيَّةِ نَاتِجٌ عَنِ الذِّكَاةِ الْبَشَرِيَّةِ ، وَبِالتَّالِيِ فَإِنَّ دَوْرَ مُعَلِّمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يُمْكِنُ أَنْ يَضْبِطَ كَيْفِيَّةَ تَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَالِيِّ. يَفْهَمُ تَعَلُّمَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَقَطُ مِنْ قِبَلِ الْجُمْهُورِ عَلَى أَنَّهُ تَوْجُّهُ دِينِيٌّ ، وَلَكِنْ هُنَاكَ تَوَجُّهَاتٌ أُخْرَى لَتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هِيَ لُغَةٌ يَسْتَعْمِدُهَا سُكَّانُ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ. مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى ، تُعْرَفُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ أَيْضًا بِاسْمِ لُغَةِ الْإِسْلَامِ<sup>5</sup>.

لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَصْرِ الثَّوْرَةِ الصَّنَاعِيَّةِ 4.0 فِي تَعَلُّمِهَا يَسْهُلُ عَلَيْهَا التَّقَدُّمُ التِّكْنُولُوجِيُّ ، وَالَّذِي يُمْكِنُنَا أَنْ نَرَى مَدَى سُهُولَةِ اكْتِسَابِ الْمَعْرِفَةِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُبَاشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ ، وَبِإِمْكَانِنَا التَّوَاصُلَ وَإِقَامَةَ عِلَاقَاتِ الْأُخُوَّةِ مَعَ الْعَرَبِ وَفَقَالَ (2011): (1) ، تُعْتَبَرُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ حَالِيًّا لُغَةً دَوْلِيَّةً تُسْتَعْمَدُ فِيهَا الْعَدِيدُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْأَدْبِيَّةِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ ، هُنَاكَ 22 دَوْلَةً تُسْتَعْمَدُ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ كَلُّغَةً رَسْمِيَّةً مَوْصُوفَةً فِي مَجَلَّةِ رَزَز. مَا فِي ذَلِكَ: 1. الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ ، 2. الْيَمَنُ ، 3. عَمَّانُ ، 4. سُورِيَا ، 5. فَلَسْطِينُ ، 6. الْأُرْدُنُّ ، 7. الْعِرَاقُ ، 8. الْكُوَيْتُ ، 9. قَطْرُ ، 10. الْبَحْرَيْنُ ، 11. الْأِمَارَاتُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُتَّحِدَةُ ، 12. لُبْنَانُ ، 13. مِصْرُ ، 14. الْجَزَائِرُ ، 15. تُونِسُ ، 16. لِيْبِيَا ، 17. السُّودَانُ ، 18. الْمَغْرِبُ ، 19. مَالِي ، 20. الصُّومَالُ ، 21.

فِي إِندُونِيسِيَا نَفْسَهَا ، يَفْهَمُهَا النَّاسُ فَقَطُ عَلَى أَنَّهَا تَوْجُّهُ دِينِيٌّ ، حَيْثُ يُمْكِنُ لِلْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ فَهُمْ مَصْدَرُ التَّعَالِيمِ الْإِسْلَامِيَّةِ فَقَطُ ، وَلَكِنْ بِالنِّسْبَةِ لِمُعَلِّمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَدَيْهِمْ أَيْضًا تَوَجُّهَاتٌ أُخْرَى ، بِمَا فِي ذَلِكَ: التَّوَجُّهُ الْأَكَادِيمِيُّ وَتَوْجُّهُ التَّوَاصُلِ

لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَيْضًا أَهْدَافَهَا التَّعَلِيمِيَّةُ ، كَمَا أَوْضَحَ إِخْوَانُ نُورِ رُوَيْسٍ وَكَاهِيَا إِيْدِي سِيْنِيَاوَانُ (2019: 345-346) ، وَالْعَرَضُ مِنْ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هِيَ لُغَةُ الْإِسْلَامِ ، وَالْعَرَبِيَّةُ كَأَدَاةٍ مَوْحَدَةٍ ، وَالْعَرَبِيَّةُ كَأَدَاةٍ دَاعِمَةٍ. تَطْوِيرُ اللَّغَتَيْنِ الْإِنْدُونِيسِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ كَأَدَاةٍ لِاسْتِخْدَامِ الْعِلْمِ وَالتِّكْنُولُوجِيَا<sup>6</sup>.

<sup>5</sup>كريبندوف ، كلاوس. 1993. تحليل المحتوى :

مقدمة في النظرية والمنهجية. جاكرتا : مطبعة

Citra Niaga Rajawali.

<sup>6</sup>عبيد رضىة ، " العربية في تدفق العولمة " ، إحياء

العربية ، 2 ،) تموز -كانون الأول (2015) ، ص .

## ب. مَشَاكِلُ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي العَصْرِ 4.0

إنَّ وُجُودَ إمكَانَاتٍ وَفَرَصٍ كَبِيرَةٍ لُوجُودِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَصْرِ الثُّورَةِ الصِّنَاعِيَّةِ الرَّابِعَةِ لَا يَعْنِي عَدَمَ وُجُودِ تَحَدِّيَاتٍ عَلَى الإِطْلَاقِ. هَذَا لِأَنَّ الثُّورَةَ الصِّنَاعِيَّةَ 4.0 عَلَى الرَّعْمِ مِنْ تَأْثِيرِهَا عَلَى مُخْتَلَفِ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ ، إِلاَّ أَنَّ تَوَجُّهَهَا الرَّئِيسِيَّ هُوَ عَالَمُ الأَعْمَالِ. فِي هَذِهِ الْحَالَةِ ، فَإِنَّ أَحَدَ التَّحَدِّيَاتِ الحَاسِمَةِ لِلْعَرَبِيَّةِ هُوَ دَوْرُهَا كَلُّغَةِ الإِسْلَامِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ عَالَمِ الأَعْمَالِ ، لِأَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لَا يُمَكِّنُ فَصْلُهَا عَنِ الإِسْلَامِ. هَذَا مَعَ الأَخْذِ فِي الإِعْتِبَارِ أَنَّ المَصَادِرَ الصَّحِيحَةَ لِلتَّعَالِيمِ الإِسْلَامِيَّةِ ، وَهِيَ الْقُرْآنُ وَالحَدِيثُ ، وَكَذَلِكَ العِبَادَةُ الإِسْلَامِيَّةُ تَسْتُخْدِمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ. علاوَةً عَلَى ذَلِكَ ، وَكَمَا ذَكَرَ (.....) فَإِنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ لُغَةً تَوَاصَلُ بَيْنَ البَشَرِ فَحَسَبُ ، بَلْ هِيَ أَيْضًا لُغَةً وَسِيلَةً لِلحُورَارِ مَعَ اللّهِ. فِي سِيَاقِ اللُّغَةِ الدِّينِيَّةِ ، تَشْهَدُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ حَالِيًا انْخِفَاضًا فِي الْحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ. تَعَرَّضَتْ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ كَتَعْبِيرٍ إِسْلَامِيٍّ ، مُتَمَحَوِّرٍ حَوْلَ اللّهِ ، لِانْتِكَاسَةٍ حَيْثُ تَمَّ اسْتِبْدَالُهَا بِأَشْكَالٍ مُبَسَّطَةٍ تَسْتَنِدُ إِلَى الأَعْرَافِ الْعَرَبِيَّةِ. عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ

، الشُّكْرُ وَالتَّمَنِّيَاتِ الطَّيِّبَةِ وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ تَحَطَّلَتْ لِأَنَّهَا اسْتَبْدَلَتْ بِالتَّعَابِيرِ الْعَرَبِيَّةِ. غَالِبًا مَا يَسْتَبْدِلُ الْعَرَبُ أَنفُسَهُمْ ، وَخَاصَّةً أَوْلَادَهُمُ "الْعَرَبِيِّينَ" كَلِمَاتٍ "السَّلَامَ عَلَيْكُمْ" بِكَلِمَاتٍ "أَلُو" أَوْ "بُونَجُور" أَوْ "مَرَحَبًا" أَوْ "مَرَحَبًا" (مُورُو وَكَاسِلُونُ ، 2007). ، ثُمَّ الْعَرَبِيَّةُ ، كَلُّغَةُ أُمَّةٍ لِلْعَرَبِ وَلُغَةٌ ثَانِيَّةٌ فِي البُلْدَانِ الَّتِي غَالِبِيَّةُ السُّكَّانِ فِيهَا مُسْلِمُونَ ، سَوْفَ تَتَأَكَّلُ بِشَكْلِ مُتَزَايِدٍ بِسَبَبِ هَيْمَنَةِ اللُّغَاتِ الأُخْرَى<sup>7</sup>.. فِي سِيَاقِ المُنَافَسَةِ الإِقْتِصَادِيَّةِ العَالَمِيَّةِ ، تَتَمَتَّعُ جَمِيعُ المُجْتَمَعَاتِ وَالدُّوَلِ بِإمْكَانِيَّةِ الوُصُولِ إِلَى مَوَارِدٍ مُتَعَدِّدَةِ النِّقَافَاتِ وَمتَعَدِّدَةِ اللُّغَاتِ. لِذَلِكَ ، لَدَيْهِمْ أَيْضًا فُرْصَةٌ لِلقِيَامِ بِدَوْرٍ مُهِمٍّ فِي الإِقْتِصَادِ العَالَمِيِّ (نَافِينُ كُومَارُ سِينْغُ وَآخَرُونَ ، 2012). وَالسُّؤَالُ هُوَ مَا مَدَى اسْتِعْدَادِ مَوَارِدِ المُجْتَمَعِ لِأَصْحَابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعُشَاقِهَا وَنَشْطَاءِهَا لِلقِيَامِ بِدَوْرٍ رِيَادِيِّ فِي الإِقْتِصَادِ العَالَمِيِّ؟ تَتَطَلَّبُ الإِجَابَةُ عَلَى هَذَا السُّؤَالِ ، بِالطَّبَعِ ، بَحْثًا مُنْفَصِلًا. وَمَعَ ذَلِكَ ، بِنَاءً عَلَى الخَلْفِيَّةِ التَّارِيخِيَّةِ لِلثُّورَةِ الصِّنَاعِيَّةِ ، مِنْ المَوْجَةِ الأُولَى إِلَى المَوْجَةِ الرَّابِعَةِ لِلثُّورَةِ ، يَبْدُو أَنَّ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةَ أَكْثَرَ اسْتِعْدَادًا مِنْ الدُّوَلِ الإِسْلَامِيَّةِ أَوْ البُلْدَانِ ذَاتِ

<sup>7</sup> عبید روضة ، " العربية في تدفق العولمة " ، إحياء

العربية ، 2 ، (تموز - كانون الأول 2015) ، ص .

الأغلبية المسلمة. لأن الثورة الصناعية كانت بقيادة الدول العربية. وبالمثل في مجال التكنولوجيا، وخاصة تكنولوجيا الإنترنت. الإنترنت مرادف للمعلومات. من يتحكم في المعلومات فهو صاحب السلطة. تكنولوجيا الإنترنت التي تخترق حاليًا جميع جوانب الحياة (إنترنت الأشياء / إنترنت الأشياء)، كلها تحت سيطرة الدول العربية، وخاصة أمريكا. من الواضح أن كل هذه الظروف تمثل تحديًا لمستخدمي اللغة العربية والعربية من دول الشرق الأوسط والبلدان التي يشكل المسلمون غالبية سكانها. لمواجهة هذه التحديات، من المهم أن يتحد المستخدمون والعشاق والنشيطون العرب لبناء رؤية مشتركة والعمل معًا للقيام بأدوار مهمة في مختلف جوانب الحياة.

هناك عدة مشاكل في تعلم اللغة العربية، منها ما يلي:

1. مشاكل تعلم المهارات عبر الإنترنت بيمبلاجاران يتم تسليم عادات الطلاب أثناء عملية التعلم وجهًا لوجه في وضع عدم الاتصال من قبل المحاضر باستخدام الترجمة النصوية أو طريقة المحاضرة، بينما يستمع الطلاب عمومًا فقط. ومع ذلك، عند تطبيق نظام التعلم عبر الإنترنت، فإن فهم المادة بالتعليمات التي تم شرحها لا يزال يمثل تحديًا، بحيث يجد بعض

الطلاب صعوبة في فهم مادة المحاضرة، خاصة أولئك الذين لديهم خلفيات تعليمية ليست من المدارس العليا أو المدارس الداخلية الإسلامية. فيما يلي التحديات التي يجب أن يواجهها الطلاب في تعلم المهارات عبر الإنترنت.

## 2. مشاكل التعلم الخاص في عصر الثورة الصناعية 4.0

مهارات الاستماع هي إحدى المواد الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها في تعلم اللغة العربية. الهدف هو تدريب الطلاب على فهم اللغة العربية مما سمعوه. أثناء عملية التعلم وجهًا لوجه دون اتصال بالإنترنت، يتم تسليم المواد من خلال وسائط من نوع المسجل أو من خلال تفسيرات المحاضر مع الانتباه إلى المفردات الجديدة على السبورة. ومع ذلك، مع تنفيذ الحكومة لإجراء التعلم عن بُعد ( )، هناك العديد من التحديات التي يجب مواجهتها عند تعلم مهارات الاستماع، وهي:

أ. ضعف الشبكة أثناء تشغيل الفيديو تتسبب الشبكة الضعيفة في عدم وضوح سماع الصوت ويكون مستوى الصوت أقل، لذلك يتطلب وقتًا إضافيًا للتعلم لتشغيل مقاطع الفيديو.

ب. طول الفيديو غير مستقر

شَبَكَةُ الْإِنْتَرْنِتِ عَيْرُ مُسْتَقَرَّةٍ  
وَتَتَسَبَّبُ فِي عَدَمِ تَطَابُقِ مُدَّةِ الْفِيدْيُو  
مَعَ مَا يَسْمَعُهُ الطَّلَابُ.

ج. ضَعْفُ التَّفَاعُلِ بَيْنَ الْأَسْئَلَةِ  
وَالْأَجْوَبَةِ مَعَ الْمُحَاضِرِينَ

فِي مَهَارَاتِ الْإِسْتِمَاعِ ، عَادَةً بَعْدَ  
تَشْغِيلِ الْفِيدْيُو ، سَتَكُونُ هُنَاكَ جَلْسَةٌ  
أَسْئَلَةٍ وَأَجْوَبَةٍ مَعَ الْمُحَاضِرِ حَتَّى  
يَتِمَّ كُنْ الْمَحَاضِرُ مِنْ مَعْرِفَةِ مَا إِذَا  
كَانَ الطَّلَابُ يَسْتَمْعُونَ أَمْ لَا ، وَلَكِنْ  
نَظْرًا لِلتَّعَلُّمِ عَبْرَ الْإِنْتَرْنِتِ ، تَنْقُذُ الْمُدَّةَ  
الزَّمَنِيَّةَ بِسُرْعَةٍ لِلْعِبِّ مَقَاطِعِ الْفِيدْيُو  
الْمَوْجُودَةِ عَلَى الْمَنْصَّةِ وَالَّتِي بِهَا  
أَيْضًا عَقَبَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ.

د. قَلَّةُ الْحَمَاسِ أثنَاءَ التَّعَلُّمِ  
يَتِمُّ تَنْفِيذُ التَّعَلُّمِ عَن بُعْدِ ( ) مِنْ مَنَازِلِ  
بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ ، حَيْثُ تَكُونُ  
الْمُرَاقَبَةُ مِنَ الْمُحَاضِرِينَ مَبْسُورَةً  
التَّكْلُفَةَ فَقَطْ مِنْ خِلَالِ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ  
وَيُمْكِنُ لِأَقْرَانِهِمُ التَّوَاصُلُ فَقَطْ مِنْ  
خِلَالِ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ ، لِذَلِكَ هُنَاكَ  
نِقَاشٌ وَمُشَارَكَةٌ أَقْلٌ بَيْنَ بَعْضِهِمُ  
الْبَعْضِ بِسَبَبِ ضَيْقِ الْوَقْتِ لِكُلِّ مِنْهُمْ  
أُخْرَى فِي الْمَنْزِلِ ، نَاهِيكَ عَن أَنَّ  
الشَّبَكَةَ الَّتِي تَنْفَصِلُ فَجَاءَهُ بِسَبَبِ عَدَمِ  
كِفَايَةِ الْإِشَارَةِ هِيَ أَيْضًا عَامِلٌ فِي  
انْحِفَاضِ الْحَمَاسِ أثنَاءَ التَّعَلُّمِ.

ه. بَيْئَةٌ عَيْرُ دَاعِمَةٌ  
الْبَيْئَةُ الْمُحِيطَةُ عَيْرُ الدَّاعِمَةِ مِثْلُ  
الضَّوْضَاءِ وَأَنْوَاعِ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ  
الْأَصْوَاتِ الَّتِي تَدْخُلُ مِنْصَّةَ التَّعَلُّمِ  
وَتُزْعَجُ الطَّلَابَ لِلتَّرْكِيزِ عَلَى تَعَلُّمِ  
مَهَارَاتِ الْإِسْتِمَاعِ.

. عَدَدُ الْحِصَصِ الْمُسْتَخْدَمَةِ

ف عَدَدُ الْحِصَصِ الْمُسْتَخْدَمَةِ لِلِاسْتِمَاعِ  
إِلَى التَّعَلُّمِ مِنْ بَدَايَةِ سَاعَاتِ الدَّوْرَةِ  
إِلَى نَهَائِهَا بِحَيْثُ تَتَجَاوَزُ احْتِيَاجَاتُ  
الْحِصَّةِ الْمِيزَانِيَّةِ الْمُعْتَادَةِ.

3. اشْكَالِيَّاتُ تَعَلُّمِ الْكَلَامِ فِي الْعَصْرِ

الثُّورِيِّ 4.0

التَّحَدُّثُ هُوَ الطَّرِيقَةُ الْعَمَلِيَّةُ  
وَالسَّرِيعَةُ الْوَحِيدَةُ لِتَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ ،  
مِنْ خِلَالِ التَّحَدُّثِ بِاللُّغَوِيَّاتِ أَصْبَحَ  
أَوْسَعُ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى فَهْمِ تَعَلُّمِ اللُّغَاتِ  
، وَخَاصَّةً اللُّغَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ مِثْلُ  
الْعَرَبِيَّةِ. قَبْلَ حُدُوثِ هَذَا الْوَبَاءِ ،  
كَانَتْ عَمَلِيَّةُ التَّعَلُّمِ الَّتِي يَتِمُّ مِنْ خِلَالِ  
الطَّرِيقَةِ الْمُبَاشِرَةِ أَوْ الْمُنْصِرِ حَيْثُ  
يَتَّفَاعَلُ الْمُحَاضِرُونَ بِشَكْلِ مُبَاشِرٍ  
أَكْثَرَ مِنْ خِلَالِ التَّحَدُّثِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
أَوْ الْمَعْرُوفِ بِاسْمِ الْمُحَدَّثَةِ مَعَ  
طُلَابِهِمْ ، وَلَكِنْ مَعَ هَذِهِ الْحَالَةِ الْوَبَائِيَّةِ  
، يَجِبُ عَلَى الْمُعَلِّمِينَ تَوْفِيرُ تَكْبِيرِ  
وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ وَخِدْمَةِ . حَسَنًا ،  
الْمُشْكِلَةَ فِي هَذِهِ الْوَسَائِلِ هِيَ أَنَّهُ  
بِاسْتِخْدَامِ وَسَائِلِ ، يُمَكِّنُ لِلطَّلَابِ  
الشُّعُورُ بِالتَّعَلُّمِ فِي الْفَصْلِ كَالْمُعْتَادِ ،  
أَيُّ الْقُدْرَةِ عَلَى مُقَابَلَةِ وَجْهًا لِوَجْهِهِ ،  
وَالتَّحَدُّثُ مَعَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ مَعَ  
الْمُحَاضِرِينَ وَالْأَصْدِقَاءِ الْآخَرِينَ

ج- مُقَارَنَةُ وُجُودِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي  
الْعُصُورِ الْوَسْطَى مَعَ عَصْرِ الثُّورَةِ  
الصَّنَاعِيَّةِ

فِي الْعُصُورِ الْوَسْطَى ، كَانَتْ  
اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ هِيَ اللُّغَةُ الرَّئِيسِيَّةُ  
لِلْعُلُومِ وَالسِّيَاسَةِ. جَعَلَ التَّفَاعُلُ فِي



(رئيس) ، وفولانو من كلمة "فولان" (شخص ما). من الأسهل العثور على الكلمات التي تبدأ ب " " ، مثل الجبر أو الكوبا (عزفة النوم). ثم هناك كلمة جيف من كلمة "خليفة" (رئيس) ، وفولانو من كلمة "فولان" (شخص ما).

في هذا العصر من الثورة الصناعية 4.0 ، يجب الاعتراف بأن وجود اللغة العربية قد فقد بالفعل لوجود اللغة الإنجليزية كما قال عبيد رضا في مقاله الصحفي أن سبب هزيمة وجود اللغة العربية عن اللغة الإنجليزية يعود إلى ثقافة الاستهلاك العالية بين الدول العربية نفسها ، انفجار المعلومات الذين بدأوا الإنجليزية بوغي أو بغير وعي بالتسلسل إلى النظم الاجتماعية بين العرب أنفسهم. على سبيل المثال في مجال التعليم ، المدارس باللغة العربية ، وخاصة في المواد الدقيقة مثل: الكيمياء والفيزياء والرياضيات وعلم الأحياء. الكتب باللغة الإنجليزية وبالمثل في عالم التكنولوجيا. مفردات اللغة الأجنبية لا يمكن إيقافها. لسوء الحظ ، يتم قبول المفردات كما هي ، لأنه على المستوى الاجتماعي سيتم اعتبارها شخصاً عصرية. لذا فإن ما يحدث هو تغيير في الجملة الأجنبية المكتوبة فقط من اللاتينية إلى العربية ، بينما يظل الصوت كما هو. كما قيل: لأثوب ، فارة ، ولوحة مفاتيح ،

وجوال ، وكلمات أخرى. لم تكن الحالة مثل ما حدث في العصور الوسطى أو القرن الثاني الهجري. حيث ، في ذلك الوقت ، على الرغم من ظهور العديد من المفردات الأجنبية ، إلا أنها لم يتم ابتلاعها كاملة على الفور.

د. كيف تتغلب على مشاكل تعلم اللغة العربية في عصر الثورة الصناعية 4.0

بناءً على نظرية ماسلو ، يمكن طرح الفرضية القائلة بأنه إذا كانت اللغة العربية 4.0 قادرة في عصر الثورة الصناعية على لعب دور في تلبية احتياجات الناس ، فإن وجود اللغة العربية سيكون أقوى. من ناحية أخرى ، إذا كانت اللغة العربية غير قادرة على لعب دور في تلبية احتياجات المجتمع ، فإن وجود اللغة العربية سيضعف. بناءً على هذه الفرضية ، يرى المؤلف أن استراتيجيات تطوير وجود اللغة العربية في عصر الثورة الصناعية الرابعة يجب أن تتم من خلال الجهود المبذولة لجعل اللغة العربية قادرة على تلبية احتياجات المجتمع. تتطلب القدرة على تلبية احتياجات المجتمع موارد بشرية عربية قوية وماهرة

وَمُمَيَّزَةً ، وَفَقًا لِمُتَطَلِّبَاتِ وَاحْتِيَاجَاتِ  
عَصْرِ الثَّوْرَةِ الصَّنَاعِيَّةِ الرَّابِعَةِ<sup>8</sup> .  
لِإِنْتِاجِ مَوَارِدِ بَشَرِيَّةٍ عَالِيَةِ الْجَوْدَةِ  
، يَجِبُ تَصْمِيمُ وَتَطْوِيرُ نِظَامِ التَّعْلِيمِ  
، وَخَاصَّةً تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، بِحَيْثُ  
يَكُونُ قَادِرًا عَلَى إِنتِاجِ مُخْرَجَاتٍ  
وَمُخْرَجَاتٍ قَادِرَةٍ بِشَكْلِ خَلَاقٍ عَلَى  
التَّعَامُلِ مَعَ احْتِيَاجَاتِ الْمُجْتَمَعِ  
الْمُتَغَيِّرَةِ بِسُرْعَةٍ. يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ لِعَدَمِ  
الْقُدْرَةِ عَلَى إِجْرَاءِ تَغْيِيرَاتٍ فِي  
اسْتِخْدَامِ التِّكْنُولُوجِيَا الرَّفِيعَةِ فِي  
عَصْرِ الثَّوْرَةِ الصَّنَاعِيَّةِ عَوَاقِبُ  
وَخِيمَةٌ. وَمِنَ الْإِسْتِرَاتِيجِيَّاتِ الَّتِي  
اقْتَرَحَهَا الْبَاحِثُونَ: الْإِسْتِفَادَةُ مِنْ  
رَكَائِزِ الثَّوْرَةِ الصَّنَاعِيَّةِ 4.0  
وَتَطْوِيرُهَا ، وَتَحْسِينُ جَوْدَةِ الْمَوَارِدِ  
الْبَشَرِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَلْبِيَةِ احْتِيَاجَاتِ  
الْمُجْتَمَعِ الْعَالَمِيِّ ، وَتَوْسِيعِ شَبَكَةِ  
التَّعَاوُنِ بَيْنَ عَشَاقِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ  
وَعَشَاقِهَا النُّشْطَاءِ وَأَصْحَابِ  
الْمَصْنَحَةِ يُعْتَبَرُ اسْتِخْدَامُ وَتَطْوِيرُ  
أَرْكَانِ الثَّوْرَةِ الصَّنَاعِيَّةِ 4.0 أَمْرًا  
مُهْمًا نَظْرًا لِأَنَّ الثَّوْرَةَ الصَّنَاعِيَّةَ 4.0  
يَحْدُثُ بِسَبَبِ دَعْمِ رَكِيزَةِ  
التِّكْنُولُوجِيَا كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ أَعْلَاهُ. لِي  
مَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ النُّصُوصِ  
الْمُنْهَجِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَشَاكِلِ اللُّغَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ وَتَعْلَمِ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةِ وَالَّتِي  
يُمْكِنُ تَحْزِينُهَا وَمُعَالَجَتُهَا الْكِتْرُونِيًّا

عَلَى أَسَاسِ الْإِنْتَرْنِتِ وَالَّتِي مِنْ  
الْمُتَوَقَّعِ أَنْ تَكُونَ مَرْجِعًا كَامِلًا. يُعْتَبَرُ  
تَحْسِينُ جَوْدَةِ الْمَوَارِدِ الْبَشَرِيَّةِ  
الْعَرَبِيَّةِ أَمْرًا مُهْمًا لِأَنَّ جَوْدَةَ الْمَوَارِدِ  
الْبَشَرِيَّةِ هِيَ الْمِفْتَاحُ الرَّئِيسِيُّ لِنَجَاحِ  
تَطْوِيرِ وَجُودِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. تَرْتَبِطُ  
جَوْدَةُ الْمَوَارِدِ الْبَشَرِيَّةِ أَيْضًا بِنَمَطِ  
تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَوْسَسَاتِ  
التَّعْلِيمِيَّةِ. لِذَلِكَ مِنْ الضَّرُورِيِّ  
الِاسْتِمْرَارِ فِي تَحْسِينِ وَتَطْوِيرِ نِظَامِ  
تَعْلَمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. يَتِمُّ إِجْرَاءُ  
التَّحْسِينَاتِ مِنْ خِلَالِ ، عَلَى سَبِيلِ  
الْمَثَالِ: (أ) تَغْيِيرُ نَهْجِ تَعْلَمِ اللُّغَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ مِنْ نَهْجِ نَحْوِيِّ إِلَى نَهْجِ  
تَوَاصُلِيِّ ؛ (ب) تَطْوِيرُ بِيئَةِ تَعْلَمِ اللُّغَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ عَنْ طَرِيقِ زِيَادَةِ الْإِسْتِيعَابِ  
الْمُنْتَوَعِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلطُّلَّابِ ؛ (ج)  
تَحْسِينِ الْقُدْرَاتِ الْبَحْثِيَّةِ لِلْمُحَاضِرِينَ  
وَالطُّلَّابِ ؛ (د) تَنْمِيَةِ إِبْدَاعِ الْمَوَارِدِ  
الْبَشَرِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ.

فِي عَصْرِ الثَّوْرَةِ الصَّنَاعِيَّةِ هَذَا  
4.0 يُمَكِّنُ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَيْضًا أَنْ تَجْعَلَ  
الشَّخْصَ شَخْصًا سِيَاسِيًّا فِي بَلَدِ  
دِيمُقْرَاطِيٍّ ، وَفَقًا لِقَامُوسِ  
الْإِنْدُونِيسِيِّ الْكَبِيرِ ( ) ، تَأْتِي كَلِمَةُ  
سِيَاسِيٍّ مِنْ كَلِمَةِ السِّيَاسَةِ الَّتِي لَهَا  
مَعْنَى الْمَعْرِفَةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِإِدَارَةِ الدَّوْلَةِ  
وَالسِّيَاسَاتِ وَالْأَنْظِمَةِ الْحُكُومِيَّةِ  
وَالْإِنْصِرَافِ عَنْ هَذَا التَّعْرِيفِ هُوَ أَنْ

<sup>8</sup> منذر قهاف ، النشوش الاقتصادية في القرآن  
والسنة ، ( السعودية : مركز الناشر العلمي ،  
1441ص.36 .

الشَّخْصَ الَّذِي يَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ  
يُمْكِنُهُ أَنْ يُصْبِحَ سِيَّاسِيًّا فِي الدَّوْلَةِ ،  
وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ يَقْتَرِحُ أَوْ يَضَعُ لَوَائِحَ  
فِي بَلَدِهِ بَحْرِيَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْحِفَاطِ  
عَلَى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ. يُنْسَى مُتَعَلِّمُو  
اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ هَذَا التَّوَجُّهَ كَثِيرًا إِذَا  
أَصْبَحُوا سِيَّاسِيَّيْنَ ، وَيَتَّضِحُ ذَلِكَ مِنْ  
خِلَالِ جُزْءِ السَّاعَاتِ الَّتِي لَا يَزَالُ  
تَعَلَّمُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ فِيهَا أَقَلَّ مِنَ اللُّغَاتِ  
الأَجْنِبِيَّةِ الأُخْرَى ، وَنَأْمَلُ فِي  
المُسْتَقْبَلِ لِمُتَعَلِّمِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ فِي  
إِنْدُونِيسِيَا إِذَا أُتِيحَتْ لَهُمُ الفُرْصَةُ  
لِيُصْبِحُوا السِّيَّاسِيَّيْنَ فِي بِلَادِهِمْ ،  
وَمِنْ الأَمْثَلَةِ عَلَى الجُهُودِ المَبْدُولَةِ  
لِلتَّغَلُّبِ عَلَى مَشَاكِلِ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ  
فِي عَصْرِ الثَّوْرَةِ الصِّنَاعِيَّةِ 4.0 ،  
وَمِنْهَا:

أ. تَقْوِيمُ تَعَلُّمِ كَلَامٍ

فِي دِرَاسَةِ لِقِيَاسِ مُسْتَوَى قُدْرَةِ  
الطَّالِبِ ، هُنَاكَ حَاجَةٌ إِلَى التَّقْيِيمِ.  
يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا التَّقْيِيمُ فِي شَكْلِ  
مَهَامٍ أَوْ اخْتِبَارَاتٍ. لِقِيَاسِ قُدْرَةِ  
الطَّالِبِ عَلَى التَّحَدُّثِ ، بِطَبِيعَةِ الحَالِ  
، فَإِنَّ شَكْلَ الإخْتِبَارِ أَوْ المِهْمَةِ  
المُخْتَارَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَحُ لِلطَّالِبِ لَيْسَ  
فَقَطُّ بِالتَّعْبِيرِ عَنِ مَهَارَاتِهِمُ اللُّغَوِيَّةِ ،  
وَلَكِنْ أَيْضًا لِلتَّعْبِيرِ عَنِ أَفْكَارِهِمْ أَوْ  
أَفْكَارِهِمْ أَوْ مَشَاعِرِهِمْ. وَبِالنَّالِيِّ ،  
سَيَكُونُ الإخْتِبَارُ عَمَلِيًّا ، بِالإِضَافَةِ  
إِلَى القُدْرَةِ عَلَى الكَشْفِ عَنِ قُدْرَةِ  
الطَّالِبِ عَلَى التَّحَدُّثِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ  
بِالقُرْبِ مِنْ اسْتِخْدَامِهَا العَادِيَّ.  
يُصَنَّفُ وَ (2012: 154) فِي

كِتَابَيْهِمَا أَشْكَالًا مُخْتَلِفَةً مِنْ  
الإخْتِبَارَاتِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ بِهَا  
المُعَلِّمُونَ وَفَقًا لِمُسْتَوَاهُمْ. الأَوَّلُ هُوَ  
اخْتِبَارُ مَهَارَةِ الكَلَامِ عَلَى مُسْتَوَى  
المُبْتَدِئِينَ ، أَيْ التَّكْرَارِ (التَّقْلِيدِ) ،  
القِرَاءَةُ بِصَوْتٍ عالٍ لِلنَّصِّ المَحْفُوظِ  
، وَالثَّانِي هُوَ اخْتِبَارُ مَهَارَةِ كَلَامٍ  
لِلْمُسْتَوَى المُتَوَسِّطِ حَيْثُ زَادَتْ  
صُعُوبَةُ نَشَاطِ التَّحَدُّثِ فِي المُسْتَوَى  
المُتَوَسِّطِ لِأَنَّ نِطَاقَ المَوْضُوعِ أَوْسَعُ  
، وَاشْتَمَلَ عَلَى مَوْضُوعَاتٍ مُعَيَّنَةٍ أَوْ  
تَمَّ رَبْطُهُ بِأفْكَارٍ أَوْ أَفْكَارِ الطَّالِبِ  
الشَّخْصِيَّةِ. الإخْتِبَارُ المُسْتَحْدَمُ فِي هَذَا  
المُسْتَوَى المُتَوَسِّطِ هُوَ أَنَّهُ يُمْكِنُ  
لِلطَّالِبِ التَّعْبِيرُ عَنِ المَشَاعِرِ  
الشَّخْصِيَّةِ ، وَتَقْدِيمِ التَّعْلِيلَاتِ ،  
وَالجَمْعِ بَيْنَ عِدَّةِ أَسْئَلَةٍ فِي قِصَّةٍ ،  
وَرِوَايَةِ قِصَّةٍ مُصَوَّرَةٍ ، وَكَشْفِ مَا  
هُوَ مُتَخَيَّلٌ ، وَتَقْدِيمِ وَصْفٍ ، وَتَقْدِيمِ  
نَظْرَةٍ عَامَّةٍ ، وَمُنَاقَشَةِ ، وَرِوَايَةِ  
القِصَصِ ، وَالمُحَادَثَاتِ وَ مَسْرُجِيَّةٍ.

الثَّالِثُ هُوَ اخْتِبَارُ كَلَامِ المِهْرَةِ  
المُتَقَدِّمِ. فِي هَذَا المُسْتَوَى ، تَكُونُ  
مَهَارَاتُ التَّحَدُّثِ بِالفِعْلِ بِالمَعْنَى  
الحَقِيقِيَّ ، أَيْ القُدْرَةُ عَلَى التَّعْبِيرِ عَنِ  
الأفْكَارِ وَالأفْكَارِ بِشَكْلِ خَلَاقٍ  
وَطَبِيعِيٍّ حَوْلَ مَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ ، دُونَ  
أَيِّ قُبُودٍ وَاسِعَةٍ مِنْ حَيْثُ المُفْرَدَاتُ  
وَالنَّبِيَّةُ وَالتَّعْبِيرَاتُ. لِأَنَّهُ فِي هَذِهِ  
المَرَحَلَةِ يَتَمَتَّعُ الطَّالِبُ بِالفِعْلِ بِمَعْرِفَةِ  
لُغَوِيَّةٍ وَاسِعَةٍ وَيُمْكِنُهُمْ اسْتِخْدَامُ  
تَرَكَيبِ اللُّغَةِ بِشَكْلِ صَحِيحٍ. التَّالِيفُ  
الشَّفَهِيُّ ، وَرِوَايَةُ القِصَصِ ، وَرِوَايَةُ

الأحداث أو التجارب التي لا تنسى ،  
وإعداد تقارير حول كائنات الرؤية ،  
والمقابلات ، والمناقشات ، والخطب.  
الجوانب التي يتم تقييمها في  
أنشطة التحدث هي (1) الجوانب  
اللغوية ، بما في ذلك: النطق  
(المخرج) ، ودقة القراءة (الجون) ،  
والصيدة) ، والتبرة والإيقاع ،  
واختيار الكلمات ، واختيار  
التعابير ، وتركيب الجملة ، و (2)  
غيره. - الجوانب اللغوية ، بما في  
ذلك: الطلاقة ، إتقان الموضوع ،  
المهارة ، التفكير ، الشجاعة ،  
الرشاقة ، النظام. يمكن استخدام  
مقياس التصنيف هذا للتقييمات  
الفردية أو الجماعية

ب. أشياء يجب الانتباه إليها في  
تعليم كلام

في عملية تعلم الكلام ، هناك  
العديد من الأشياء التي يجب  
مراعاتها من أجل تحقيق أهداف  
التعلم. يكشف (2011: 152) عدة  
أمور ، وهي:

1. أثناء ممارسة المحادثة ، يجب على  
المعلم إعطاء مثال على المحادثة أولاً  
باستخدام التنعيم والتعابير التي  
تصف المعنى بشكل صحيح حقاً. في  
المحادثة ، لا تنس جوانب المتحدثين  
الأصليين الشائعة في المحادثة.
2. في المحادثة الحرة ، يجب على  
المعلم أن يولي اهتماماً خاصاً  
للطلاب الخجولين. شجعهم على  
الخروج والتحدث. كما يجب تجنب

اختكار المتحدث من قبل بعض  
الطلاب.

3. عند متابعة المحادثة ، يجب على  
المعلم التحلي بالصبر حتى لا يتسرع  
في إجراء تصحيحات في كل مرة  
يرتكب فيها الطلاب أخطاءً. انتظر  
حتى ينتهي الطالب من التحدث أو  
حتى ينتهي النشاط بأكمله. لأنه يمكن  
أن يتداخل مع مسار الأنشطة ليؤثر  
على شجاعة الطلاب.

4. يجب تغيير هيكل الفصل بطريقة  
تسمح بمشاركة جميع أعضاء الفصل  
في أنشطة التعلم. اجعلها دائرة أو  
حدوة حصان أو نصف دائرة ، حتى  
إذا كان ذلك ممكناً ، يمكن إجراء  
أنشطة المحادثة في مكان مفتوح  
خارج الفصل الدراسي ، لتجنب  
الملل.

5. تتضمن مبادئ تعلم فعالية التحدث  
عناصر لغوية وغير لغوية مفصلة  
في مقياس التصنيف.

هـ- إمكانيات وفرص اللغة العربية في  
عصر الثورة الصناعية 4.0

اللغة دور مهم في مختلف جوانب  
الحياة. لا يقتصر دور اللغة على  
التواصل فحسب ، بل يمتد ليشمل  
مختلف فروع المعرفة البشرية.  
يمكن للغة تطوير المعرفة البشرية  
وتوسيعها لصالح البشرية (أشرف  
محمد زيدان ، وآخرون ، 2013).  
وفقاً لمصطفى بن خرافة (2013) ،  
اللغة هي كائن اجتماعي يمكن أن  
يتكيف. إنها تمر بعملية نمو وتطور

بِطَرِيقَةٍ تَنْسَجِمُ مَعَ نُمُوِّ وَتَطَوُّرِ  
الْمُجْتَمَعِ الَّذِي تَتَحَدَّثُ فِيهِ اللُّغَةُ .  
الْعُيُوبُ وَالْعُيُوبُ الْمُحِيطَةُ بِاللُّغَةِ لَا  
تَنْشَأُ مِنْ طَبِيعَةِ اللُّغَةِ نَفْسِهَا ، وَلَكِنْ  
مِنْ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَسْتَخْدِمُونَ اللُّغَةَ  
وَالْمَوَاقِفَ الَّتِي يَتَّخِذُونَهَا ثَجَاهَهَا.  
حَتَّى الْآنَ ، بِنَاءً عَلَى بَحْثِ أَجْرَاهُ  
(2004) ، لَا يُوْجَدُ فِي هَذَا الْعَالَمِ مَا  
لَا يَقِلُّ عَنْ 6000 لُغَةٍ لَا تَزَالُ  
مَوْجُودَةً . وَهَذَا يَشْمَلُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ .  
يَرَى عَدَدٌ مِنَ الْبَاحِثِينَ وَالشَّخْصِيَّاتِ  
الْعَالَمِيَّةِ الْمُهَمَّةِ أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ تَنْمَنَعُ  
بِإِمْكَانِيَّاتٍ كَبِيرَةٍ .

مِنْ حَيْثُ جَوْهَرُ عَنَاصِرِ اللُّغَةِ ،  
تَنْمَنَعُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ بِدِقَّةٍ مُمْتَازَةٍ فِي  
الْكَلِمَاتِ وَالْمُفْرَدَاتِ لِلتَّعْلِيمِ فِي جَمِيعِ  
أَنْحَاءِ الْعَالَمِ (أَشْرَفُ مُحَمَّدُ زَيْدَانُ  
وَآخَرُونَ ، 2013) . مِنْ حَيْثُ  
الْمَصَالِحُ التِّجَارِيَّةُ ، تُعَدُّ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ  
مِنْ أَهَمِّ لُغَاتِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتِمُّ أَخْذُهَا  
فِي الْإِعْتِبَارِ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ . أَكَّدَ  
بِرَاسَادِ جَارَابَاتِي ، رَئِيسُ مَجْلِسِ  
تَرْوِيجِ تَصْدِيرِ الْإِلِكْتُرُونِيَّاتِ وَبَرَامِجِ  
الْكُمْبِيُوتَرِ ( ) فِي الْهِنْدِ ، عَلَى سَبِيلِ  
الْمِثَالِ ، أَنَّ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هِيَ إِحْدَى  
اللُّغَاتِ الَّتِي تُهَيِّمُ عَلَى السُّوقِ  
الْعَالَمِيَّةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْإِنْجِلِيزِيَّةِ  
وَالصِّينِيَّةِ وَالْيَابَانِيَّةِ وَالْإِسْبَانِيَّةِ  
وَالْفَرَنْسِيَّةِ . قَالَ جَارَابَاتِي : " إِذَا كُنْتَ  
تَعْرِفُ الْفَرَنْسِيَّةَ ، يُمَكِّنُكَ الْإِسْتِفَادَةُ  
مِنْ 29 دَوْلَةً . إِذَا كُنْتَ تَعْرِفُ  
الْإِسْبَانِيَّةَ ، يُمَكِّنُكَ تَغْطِيَةُ 29 دَوْلَةً  
أُخْرَى . اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ يَتَحَدَّثُ بِهَا 22

سُوْقًا . الْمَعْنَى : " إِذَا كُنْتَ تَعْرِفُ  
الْفَرَنْسِيَّةَ ، يُمَكِّنُكَ الْإِسْتِفَادَةُ مِنْ مَزَايَا  
29 دَوْلَةً . إِذَا كُنْتَ تَعْرِفُ الْإِسْبَانِيَّةَ ،  
يُمَكِّنُكَ تَغْطِيَةُ 29 دَوْلَةً أُخْرَى .

### اسْتِنْتَاج

عَصْرُ الثَّوْرَةِ 4.0 هُوَ عَصْرٌ  
تَتَطَوَّرُ فِيهِ التِّكْنُوْلُوجِيَا بِشَكْلِ مُتْرَايِدٍ  
بِحَيْثُ يُمَكِّنُهَا رِبْطُ جَمِيعِ الْأَنْظِمَةِ  
وَالْأَجْهَزَةِ الَّتِي تُسَهِّلُ عَلَى الْبَشَرِ  
التَّوَاصُلَ . فِي هَذَا الْعَصْرِ مِنَ الثَّوْرَةِ  
الصِّنَاعِيَّةِ 4.0 ، يَجِبُ الْإِعْتِرَافُ بِأَنَّ  
وُجُودَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَدْ قُفِدَ بِالْفِعْلِ  
لِوُجُودِ اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ كَمَا قَالَ عُبَيْدُ  
رِضَا فِي مَقَالِهِ الصَّحْفِيِّ أَنَّ سَبَبَ  
هَزِيمَةِ وُجُودِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَنِ اللُّغَةِ  
الْإِنْجِلِيزِيَّةِ يَعُودُ إِلَى ثَقَافَةِ اسْتِهْلَاكِيَّةِ  
عَالِيَةٍ بَيْنَ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ نَفْسِهَا ،  
انْفِجَارِ الْمَعْلُومَاتِ ، الَّذِينَ بَدَأُوا  
الْإِنْجِلِيزِيَّةَ بِوَعْيٍ أَوْ بَعِيرٍ وَعِي  
تَنْسَلُّ إِلَى النُّظْمِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ بَيْنَ  
الْعَرَبِ أَنْفُسِهِمْ . بَعْضُ الْأَسْتِرَاتِيْجِيَّاتِ  
الَّتِي اقْتَرَحَهَا الْمُؤَلِّفُ تَشْمَلُ :  
الْإِسْتِفَادَةَ مِنْ رَكَائِزِ الثَّوْرَةِ الصِّنَاعِيَّةِ  
4.0 وَتَطْوِيرَهَا ، وَزِيَادَةَ جُودَةِ  
الْمَوَارِدِ الْبَشَرِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَلْبِيَةِ  
اِحْتِيَاجَاتِ الْمُجْتَمَعِ الْعَالَمِيِّ ، وَتَوْسِيعِ  
شَبَكَةِ التَّعَاوُنِ بَيْنَ عَشَاقِ اللُّغَةِ  
الْعَرَبِيَّةِ وَعَشَاقِهَا . النُّشْطَاءِ وَأَصْحَابِ  
الْمَصْلَحَةِ .

### قَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ

- العقلية. فريد من نوعه. المجلد. 1  
، لا. 2.  
هيزموان ، اسيب. منهجية تعلم اللغة  
العربية. باندونغ: المراهقون في  
حزب العمال، 2001
- عبد ، وهاب رشدي. 2012. "العودة  
إلى مناهج اللغة العربية وتعلمها".  
أرون ، 2018 ،  
الرئيسية للتورة الصناعية.  
هيزي بروش ، 2013. "تخفيف  
طلاب الكلية الأمريكية لدراسة  
اللغة العربية" ، المجلة الدولية  
للعلوم الإنسانية والاجتماعية ،  
المجلد. 3 رقم 19 ؛ نوفمبر 2013  
، ص. 36.
- مرادي احمد. 2014. "النهج  
التواصلي في تعلم اللغة العربية".  
عربيات ، مجلة تعليم اللغة العربية  
واللغة العربية المجلد. أنا (1):  
48-29.
- بيناندا ، ليستاري. 2019. تاريخ  
وتطور الثورة الصناعية.  
عبد الوهاب محبيب. نظرية المعرفة  
ومنهجية تعلم اللغة العربية ،  
جاكرتا: مطبعة يو إن ، 2008.  
نانا سيأودية. 2009. منهجية البحث  
التربوي. باندونغ: روزدا.  
توفيق الرحمن. معجم اللغة العربية.  
مالانج: مطبعة يو إن مالانج ،  
2008.
- سلمان ، عبد الله. عيدي خاص. تأثير  
طرق قاويد وترجمة في القدرة  
على القراءة بصوت عال طلاب  
ماجستير نور الهدى منجول  
سيريبون. الإنجاز المجلد 8 العدد  
1 يونيو 2019.
- سوردانا ، هندرا. 2017. الثورة  
الصناعية 4.0 على أساس الثورة